

جمهرة الأمثال

1774 - أندم من الكسعي .

واسمه محارب بن قيس اتخذ قوسا من نبعة وأتى قنرة على موارد الحمر فمر به قطيع منها فرمى غيرها فأمخطه السهم أي جازه وأصاب الجبل فأورى نارا فظن أنه أخطأ ومر به قطيع آخر فصنع صنيعه الأول فأنشأ يقول .

(لا بارك الرحمن في رمى القنر ... أعوذ بالخالق من سوء القدر) .

(أمخط السهم لإرهاق الضرر ... أم ذاك من سوء احتيال ونظر) .

(أم ليس يغنى حذر عند قدر ...) .

ثم مر قطيع آخر ففعل فعله الأول حتى رمى خمس مرات كذلك وقال .

(أبعد خمس قد حفظت عدها ... أحمل قوسى وأريد ردها) .

(أخزى الإله لينها وشدها ... وإني لا تسلم عندي بعدها) .

(ولا أرحى ما حبيت ردها ...) .

ثم عمد بها فكسرها على حجر فلما أصبح رأى الأعيار الخمسة مصرعة حوله فندم وقال